

تاج العروس من جواهر القاموس

وبع السحاب يبع بعا وبعا إذا ألح بمكان كذا في العباب ونص اللسان : إذا ألح بمطره ونص العين : إذا ألح بمطره . والبعة بالضم من أولاد الإبل : ما يولد بين الربع والهبع نقله الصاغاني وصاحب اللسان . وقال أبو عمرو : البعيع أي كجعفر : الماء المتدارك إذا خرج من إنائه . قال الأزهري : كأنه يعني حكاية صوته . وقال أبو عمرو أيضا : البعيع من الشباب : أوله كالعيب . يقال : أتيته في عيب شبابه وبعيع شبابه . وقال الليث : البعيرة بهاء : حكاية بعض الأصوات . وقال ابن دريد : هو تتابع الكلام في عجلة . يقال : سمعت بعبعة الرجل إذا تابع كلامه عجلا به . وقال غيره : البعيرة : الفرار من الزحف . وقال أبو زيد : البعابة : الصعاليك الذين لا مال لهم ولا ضيعة . ومما يستدرك عليه : بع المطر من السحاب أي خرج . والبعاع ما بع من المطر . والبعاع : نبت كما في التكملة . وفي اللسان : يقال : أخرجت الأرض بعاعها إذا أنبتت أنواع العشب أيام الربيع . وهو مجاز .

وبع بع مضمومتين من حكاية الصبيان . ويقال : ألقى بعه كبعاعه .
ومحمد بن مرارة بن ببيع كجعفر الحنفي حدث عن عبد الله المتوحي وعنه أبو غالب الماوردي .
ب ق ع .

البقع محركة في الطير والكلاب كالبلق في الدواب كما في الصحاح وقد بقع كفرح أي بلق .
ويقال : بقع به أي اكتفى به . وبقعت الأرض منه أي خلت .
ويقال : بقع المستقي من الركبة على العلق إذا انتضح الماء على بدنه فابتلت مواضع منه أي من بدنه . ومنه قيل للسقاق : البقع بالضم . وأنشد ابن الأعرابي للحطيئة :
كفوا سنتين بالأسياف بقعا ... على تلك الجفار من النفي السنت : الذي أصابته السنة .
والنفي : الماء الذي ينتضح عليه .

ويقال : ما أدري أين سقع وبقع أي أين ذهب كأنه قال : إلى أي بقعة من البقاع ذهب لا يستعمل إلا في الجحد . كبقع بالتحديد عن الفراء . وبقع الرجل كعني : رمي بكلام قبيح كما في العباب وزاد في الصحاح : أو ببهتان . وفي اللسان : بقع بقبيح : فحش عليه .
والباقع في بيت الأخطل : .

" كلوا الضب وابن العير والباقع الذيببيت يعس الليل بين المقابر الضبع . أو هو الغراب الأبقع أو الكلب الأبقع كل ذلك قد قيل . ومن المجاز : الباقعة : الرجل الداهية . يقال : ما فلان إلا باقعة من البواقع سمي باقعة لحلوله بقاع الأرض وكثرة تنقيبه في البلاد ومعرفته

بها فشبه الرجل البصير بالأمور الكثير البحث عنها المجرب لها به والهاء دخلت في نعت
الرجل للمبالغة في صفته . قالوا : رجل داهية وعلامة ونسابة .
ومن المجاز : الباقعة : الذكي العارف الذي لا يفوته شيء ولا يدهى ومنه الحديث :
ففاتحه فإذا هو باقعة . والباقعة : الطائر الحذر المحتال الذي ينظر يمنة ويسرة إذا شرب
لا يرد المشارب المياه المحضورة خوف أن يحتال عليه ويصاد وإنما يشرب من البقعة بالفتح
وهي المكان يستنقع فيه الماء ثم شبه به كل حذر محتال حاذق